

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى أن تقولوا قال الفراء كي لا تقولوا ما جاءنا من بشير مثل قوله يبين أن لكم أن تضلوا النساء 176 وقال غيره لئلا تقولوا وقيل كراهة أن تقولوا وإذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتكم ما لم يؤت أحدا من العالمين .

قوله تعالى إذ جعل فيكم أنبياء فيهم قولان .

أحدهما أنهم السبعون الذين اختارهم موسى وانطلقوا معه إلى الجبل جعلهم الله أنبياء بعد موسى وهارون وهذا قول ابن السائب ومقاتل .

والثاني أنهم الأنبياء الذين أرسلوا من بني إسرائيل بعد موسى ذكره الماوردي وبماذا جعلهم ملوكا فيه ثمانية أقوال .

أحدها باليمن والسلوى والحجر والثاني بأن جعل للرجل منهم زوجة وخادما والثالث بالزوجة والخادم والبيت رويت هذه الثلاثة عن ابن عباس وهذا الثالث اختيار الحسن ومجاهد والرابع بالخادم والبيت قاله عكرمة والخامس بتمليكهم الخدم وكانوا أول من تملك الخدم ومن اتخذ